[68] الشيعة أنه دفنه في النجف الأشرف. ومات يعقوب عليه السلام بمصر ونقل إلى الشام (1) ونقل النبي موسى عليه السلام جثة يوسف عليه السلام من مصر بعد دفنه بها إلى فلسطين مدفن آبائه (2). م - ونقل يوسف عليه السلام جثمان أبيه يعقوب عليه السلام من مصر ودفنه عند أهله في حبرون في المغارة المعدة لدفن تلك الأسرة الشريفة كما في تاريخ الطبري 1: 161، 169، ومعجم البلدان 3: 208، وتاريخ ابن كثير 1: 174، 197]. وقد نقل الإمامان السبطان صلوات ا عليهما جثمان أبيهما الطاهر أمير المؤمنين سلام ا عليه من الكوفة إلى حيث بقعته الآن من النجف الأشرف وكان ذلك قبل دفنه عليه السلام غير أن في دلائل النبوة (3) أن أول من نقل من قبر إلى قبر علي بن أبي طالب رضي ا عنه لما استشهد يوم الجمعة سابع عشر رمضان ومات بعد يومين وصلى عليه ابنه الحسن رضي ا عنه ودفن بدار الإمارة بالكوفة وغيب قبره ونقل إلى محل يقال له " نجف ". فأظهره هارون الرشيد وبنى عليه عمائر حين وجد وحوشا تستأنس بذلك المحل وتقر إليه التجاء من أهل الصيد، فسأل عن سبب ذلك من أهل قرية قريبة هناك فأخبره شيخ من القرية بأن فيه قبر أمير المؤمنين علي رضي ا عنه مع قبر نوح عليه السلام (4) ونحن نذكر جملة من الجثث المنقولة تحت عنوانين. من نقلت جنازته قبل الدفن 1 - المقداد بن عمرو بن ثعلبة الصحابي المتوفى 33، توفي بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع " الاستيعاب 1 ص 280، سد 4 ص 411، مز 9 ص 307 ". 2 - سعيد بن زيد القرشي العدوي " أحد العشرة المبشرة " توفي 51 / 2 بالعقيق على عشرة أميال من المدينة وحمل إليها ودفن بها " صف 1 ص 140، كر 6 ص 127 ". 3 - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، توفي بالحبشي سنة 52 " بينها وبين

_____ (1) حاشية أبي الاخلاص الحنفي ج 1 ص 168 طبعت بهامش درر الحكام. (2) شرح الشمائل للقاري 208 وشرح المناوي في هامشه. (3) محاضرة الأوائل للسكتواري ص 102 ط 1300، وتمام المتون للصفدي ص 151. (4) للقوم حول مدفن الإمام أمير المؤمنين خلاف عظيم أحدثته يد السياسة لتخذيل الأمة عنه وبعدها عن زيادة ذلك المشهد المقدس. _____